



نشرت **وزارة الدفاع الروسية** تسجيلاً مصوراً لمقاتلة "سو-57" أثناء اختبار قدراتها في الأجواء السورية.

وقالت الوزارة في بيان مرافق مع التسجيل، أمس الاثنين، إن طاقم "سو-57" التي تعد من الجيل الخامس للمقاتلات، أجرى أكثر من 10 طلعات في سوريا، وأوضحت أنه تمت تجربة مميزات جوية فنية ومنظومة ذكية ومعلوماتية وأنظمة متن الطائرة في ظروف درجات حرارة عالية، مشيرةً إلى أن سوخوي 57 مخصصة لتدمير جميع الأنواع من أهداف جوية وبرية وبحرية

ولم يذكر البيان المنطقة التي حلقت فيها مقاتلتان من طراز سو-57 في سوريا ، ظهرتا في المشاهد، وموعد الاختبار.

وتوصف المقاتلة التي تنتجها شركة سوخوي الروسية، بـ"الشبح" بسبب قدرتها على التخفي، ومازالت المقاتلة متعددة المهام قيد الاختبار، حيث جرى إنتاج 6 طائرات منها في المرحلة الأولى، وأجريت أول طلعة تجريبية للمقاتلة في عام 2010.

ويأتي اختبار المقاتلة الجديدة في سياق خطة للترويج للأسلحة الروسية عبر اختبارها، إذ إن نجاح المقاتلة سيزيد سعرها والطلب عليها عالمياً، وفقاً لما ذكره محللون.

وكانَت مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية قد أكدت في تقرير نشرته - الأسبوع الماضي - أن التدخل الروسي في سوريا ساعد روسيا على تطوير أدواتها بشكل كبير، ونقلت المجلة عن الخبر في مركز التحليل البحري مايكل كوفمان قوله: "إن

الجيش الروسي اكتسب خبرة قيمة في سوريا، وإن الصراع السوري كـ"الحرب السعيدة" والنعمـة بالنسبة للجـيش الروسي، لأن تلك الحرب منحته خـبرة وابتكارات كبيرة".

وبحسب "كوفمان" فقد استخدمـت نحو ثـلثي وسائل الطـيران التـكتيكـية، الموجودة لديـها على الأراضـي السـورية، كما أن جـميع العـسكـريـين الروـس، ابـتـداءً من الجنـود العـادـيين وـانتـهـاءً بـكـبار الضـباط، حـصـلـوا عـلـى مـعـرـفـة قـيـمة عـن الأـسـالـيب الـحـدـيثـة في الـعـمـلـيـات الـقـتـالـية وـطـوـرـوا أـفـكـارـا جـديـدة يـمـكـن اـسـتـخـدـامـها في حـالـة النـزـاعـات المـسـلـحة الـجـديـدة.

المصادر: